

٦(شرح معلقة طرفة بن العبد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال طرفة تلاقى واحيانا تبين كأنها بناءق غر في قميص مقدد. ما معنى قوله تبين - [00:00:00](#)

تتفرغ تتفرق احسنت. والبين من الازداد لو اوضحتم ذلك على الفراق ويطلق على الاجتماع. احسنت. مثال الافتراء ومثال الاجتماع قوله تعالى في قراءة شعبة وغيره فقد تقطع بينكم قيل به في قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا. احسنتم احسنتم بارك الله فيكم. قال وجمجمة مثل العلات كان - [00:00:20](#)

انما هو الملتقى منها الى حرف مبردي. ما معنى الحرف هنا الناحية احسنت. ومنه في القرآن احسنت. من الناس من يعبد الله على حرف. نعم تفضل شيخ. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:50](#)

غفر الله لشيخنا ووالديه مشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال طرفة بن العبد وخذ كقرطاس الشامي ومشفق كسبت اليماني قده لم يجرد. وعينان كالموايتين استكنتا بكهفي حجاجي صخرة قلت مولدي. تحوران عوار القذف - [00:01:20](#)

فتراهما كمكحولتي مذعورة الام فارقدي وصادقتا سمع التوجس في السرى لجرس خفي او لصوت مند مؤلتان تعرف العتق فيهما كسامعتي شاة بحوم لمفرد واروع نفاض واروع واربوع نباط احد مللم كمردات - [00:01:40](#)

في صخر في صفيح مصمد. واعلم مخروط من الانف مار عتيق متى ترجم به الارض تزدد. بارك الله فيكم هذا طرفه وخذ كقرطاس الشامي ومشفر كسبت اليماني قده لم يجرد اي ولها خد والخد دانق الوجه. كقرطاس. القرطاس مثلث القاف. باتحاد المعنى -

[00:02:00](#)

من ورق. الشامي اي المنسوب الى الشام. وقد خفت العرب في الشامي واليماني. لانهم زادوا فيهما الفا فصارت الالف عوضا من احدى الراءين فيقولون هذا الرجل الشامي وهذه الشامية واليماني واليمانية - [00:02:30](#)

بترك تشديد الباء. قال ناظم والف الشامي واليماني جاء معوزا من يدي الثاني ومشفر المشفر للبعير كالشفة للانسان. قال ابن المرحل تقول الكشافة الانساني وهذه مشافر البعرائي. تقول تلك شفت الانسان وهذه مشافر البعرائي. كسبت السبت - [00:03:00](#)

جلد البقر المدبوغ. مطلقة. او مدبوغ بالقرب خاصة. اليماني هو منسوب الى اليمن على غير قياس القياس يمني فلما زيدت الالف حذفت احدى الياءين كما سبقت الشامي وسمع اليماني بالتشديد. فيكون جمعا بين العوض والمعوض منه. قده - [00:03:30](#)

قده اي ما قطع منه. والهاء عائدة على السبت. يقال قد بمعنى قطع. قد بمعنى قطع ومنه في القرآن احسنت كان قميصه قد من قبل اي قطع من قبل. والقدر القطع. القدر هو المصدر. معنى القطع - [00:04:00](#)

قال لم يجرد لم ينزع ما عليه من الشعر. شبه خدها بالورق في البياض. ومشافرها بقطع الجنود المدبوعة التي لم ينزع شعرها.

وعينان كالموايتين السكتنا بكهفي حجاج صخرة قلت موردي - [00:04:30](#)

ولها عينان كالموايتين الماويتان مرأتان الموية المرأة اثنيها ماويتان استكنتا السترتا يقال كننته في الوعاء اي صمته فيه. ومنه في القرآن كأنهم نبيض ميت احسنت كأنهن بيض مكنون. بكهفي الكهف غار في الجبل. حجاب - [00:04:50](#)

اجاي تنية حجاج لعظم الحاجب. عظم الحاجب يقال له حجاج. صخرة الصخرة الحجر العظيم. قلت القلت في الجبل تمسك الماء. وهو بدل من صخرة. وهو مضاف موردي مضاف اليه. اي متخذة للورود - [00:05:20](#)

المورد مكان الورود يقال ورد اذا حضر ومنه في القرآن ولما ورد احسنت ولما ورد ماء مدين اي اتى ماء مدين يقول لهذه الناقة عينان

كالمرأتين في الصفاء والنقاء. استترتا في حاجبين كالكهفين. في صخرة - 00:05:40

للناس. فالعينان تشبهان ماء في نقطة في الجبل ترابع ووار القذى فتراهما كمكحولتي مذعورة ام فرقدي. طحوران دفوعان مبالغة في الطحر وهو الدفع. يقال طحى بالطاء ودحره بالدال. كلاهما بمعنى دفعه. ومنه في القرآن من دحره بالدال - 00:06:10
احسنت نعم. قال اخرج منها مزموما مدحورا اي مطرودا من رحمة الله ويقذفون من كل احسنت نعم احسنت حورا نحورا اي طردا ويقذفون من كل جانب نحورا اي طردا طحوران عوار القذى. العوار ما افسد العين من الرمد. يعني العوار الذي هو القذى - 00:06:40
هذا من اضافة الشيء الى نفسه وقد اختلف النحاة في اضافة شيء الى نفسه فمنعه البصريون وعلى مذهبهم جاء ابن مالك في الفية فقال ولا يضاف اسم لابيئه اتحد معنى واو موهما اذا ورد واجاز الكوفيون - 00:07:10

وقال بمذهبهم ابن مالك في التسهيل وفي شرحه. ويؤيده السماع. منه قوله تعالى وما كنت بجانب الغربي والجانب هو الغرب فانبتنا به جنات وحب الحصيد. وحب الحصيد مضاف اضيف الى نفسه - 00:07:30
الحب هو الحصيد؟ ونحن اقرب اليه من حبل الوريد حبل الوريد كذلك ان هذا له حق اليقين والحق هو اليقين اضيف شيء الى نفسه ولكثرة شواهد صرح بعض في بالنحاة باستحسان الرأي الكوفي. وقال به كما سبق - 00:07:50

مالك رحمه الله تعالى في التسهيل وفي شرحه. وقد استعمله كعب بن زهير رضي الله عنه في باد سعاد في قوله الا رواية في البيت من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غير دونه غيره. من ليوث الاسد والليوث هي الاسب - 00:08:10
ويؤيده ايضا القياس بان العرب اجازت عطف الشيء على نفسه. يعني اذا اختلف اللفظان جاز عطف شي على نفسه ومنه قول الشاعر

فالف فقولها كذبا ومينة والمين هو الكذب. فكذلك اضافة شيء الى نفسه. قال طحوران عوار القذى العوار الذي هو - 00:08:30
والقذى ما يقع في العين وفي الشراب من الوسخ. فتراهما تبصرهما كمكحولتي اي كعينين مكحولة شيء مذعورة. حذف الموصوف. وبقيت الصفة. الموصوف كعينين عينين. والصفة مكحولتين اي مدعون لهما الكحل من غير اكتحال بالة. مذعورة ايضا هذه صفة لموصوف محذوف. اي ببقرة لبقرة - 00:08:50

وحشين؟ مذعورة. ومعنى مذعورة مفزوعة. الذعر الفزع. ام فرقدي الفرقد الفرقد بقر الوحش. يقول لها عينان تدفعان القذى. تشبهان عيني بقرة وحشية لها ولد وقد افزعها صائد او غيره. وعين البقرة الوحشية في هذه الحال احسن ما تكون. لذلك شبهها بها في هذه الحالة - 00:09:20

وصادقتا سمع التوجس للسرى بدرس خفي او لصوت مند. ولها اذن صادقتا تثنية صادقة. سمع التوجس. التوجس التسمع بحذر. فهو الاستماع ترقبا من مخوف. وتطلق على الخوف نفسه. فاجس في نفسه خيفة موسى اضمروا سر في نفسه خيفة - 00:09:50
مصادقة سمع التوجس للسرى سري الليل. يقال فيه سري واسرى كلاهما لسير الليل. وكلاهما في القرآن. ما مثال سري الثلاثي اسري باهلك. فاسري باهلك احسنت. والرباعي اسرى القراءة الاخرى احسنت فاسري باهلك قرئ فاسري باهلك بهمز الوصل -

00:10:20

امر من سراب. وقرأ فاسري قطع الهمزة امر من اسرى. طيب والليل اذا يسر هل هو من الثلاثي او من الرباعي؟ لماذا من الثلاثين؟ احسنت. احسنت لان حرف المباراة اذا من الثلاثي قوله تعالى والليل اذا يسر فاسر باهلك ومن الرباعي فاسري باهلك سبحانه الذي

اسرى - 00:11:00

وقد جمع اللغتين حسن بن ثابت رضي الله عنه في قوله حي النظيرة ربة الخذل اسرت اليك ولم تكن تسري اسرت من الرباعي. ولم تكن تسري من الثلاثي بدليل فتح حفظ المضارع. قال - 00:11:30

سمع التوجس للسرى لجرس او لجرس بفتح الجيم وكسرهما الصوت ويروى بهجس بفتح الهاء اي بصوت خفي او لصوت مند اي مرفوع من وهو هنا رفع الصوت. يقول لا اذنان تسمعان الصوت الخفي والعالي لا يخفى عليها شيء من الصوت. وهذا - 00:11:50
معنى وصفها بالصدق وصادقة سمع التوجس في الصورة. مؤللتان تعرف العتق فيهما كسامعتي شاة بحومة مفرد مؤنثان محدثتان كالالة والالة الحربة تعرف العتق الكرم فيهما كسامي عتي شاة كاذنين سامعتي شاة. المقصود ثور المقصود ثور الوحش - 00:12:20

تحوملة حومل موضع ذكره ابن القيس في معلقته كيف نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي بسق اللوا بهالدخول فحوملي بحومة مفردى
ذكر صفة لانه اراد بالشاة الثور كسامعتي شاة اراد الثوب - [00:12:50](#)

تذكر الصفة قال مفردى لم يقل مفردة. اه يقول للناقة المذكورة اذنان محدتان تعرف الكرم فيهما وهما كاذني ثور مفرد فى هذا
الموضع المسمى بحومل وخاصة المفردة بالذكر بانه يكون اشد فزعا وتيقظا واحترازا. واروع نباط احذ مللم كيردا فى صخر فى
صفيح مصمد - [00:13:10](#)

يقول ولها قلب ارووع حديد يرتاع لكل شىء لفرط ذكائه وحدته. والرووع بفتح الراء الفزع اما الرووع بضم الراء فما معناه؟ ان روح
القدس نفث فى روعى نعم. احسنت. النفس القلب. قال فى منحة المليح الروح - [00:13:40](#)

طمئن فؤاد فاحفظي. والفتح خوف غير ذا تلفظي. ادارة الخوف تقول روع. ولذلك القلب تقول الروح واروع نباط مبالغة نابض. اي
كثير اي كثير الحركة احذ خفيف سريع او املس مللم مجتمع الخلق صلب شديد. كمرداة المردات صخرة تكسر بها الصخور -

[00:14:10](#)

فهي الة ارداء. اي الة كسر واهلاك. كمرداة صخر. الصخر اسمه جنس صخرة فى صفيح الصفيح اسمه جنس صفيحة من حجر
العريض مصمدي المصمد والمصمد بالتاء المحكم موثق يقول للناقة قلب يفرع لكل شىء لفرط ذكائه. وهو كثير الحركة السريع -

[00:14:40](#)

مجتمع الخلق يشبه صخرة صلبة تكسر بها الصخور. وهو يقع بين اطماع تشبه حجارة عراظا صلبة. واعلم مخروط من الانف مارن
عتيق متى ترجم به الارض تزددي واعلم الاعم مشقوق الشفة العليا يصف مسفرها العالم مشقوق الشفة العليا - [00:15:10](#)

ومشقوق الشفة السفلى ماذا يقال له؟ يقال قوله افلح. مسقوق السفة العليا يقال له اعلم. ومشقوق الشفة السفلى يقال له افلح. يعنى
اذا اردت ان تحفظها فى العين مع العين - [00:15:40](#)

والفاء مع الفاء. مسموح صفتي العليا اعلم. افلح. والاعلم من الجمال مشقوق اسفل الاعلى وكل بغير اعلم. الابل كلها علم. وقد قال
الزمخشري واخرني دهري قد معشرا على انهم لا يعلمون واعلم. ومذ افلح الجاهل ايقنت انني انا الميم. والايام افلح - [00:16:00](#)

وقعت الم انا الميم والايام افلح اعلم من كان افلح اعلم يعنى من كان مشقوق السفر يعنى من كان مشقوق الشفة السفلى والعليا لا
يستطيع ان ينطق حرف الميم. لان لانها تخرج من بين الشفتين السفلى والعليا. فهو يقول ومن افلح الجاهل وايقنت انني انا الميم -

[00:16:30](#)

والايام افلح واعلم. قال واعلم مخروط لها مشفر مخروط اي مثقوب من الخرط ايوا هو الثقب. من الانف مارن لين سبق. عتيق كريم.
متى ترجم؟ ترجم ترمي لكن المال هنا - [00:16:50](#)

انها تدني رأسها من الارض فى سيرها. متى ترجم به الارض؟ متى تدني رسى من الارض فى سيرها تزددي تزدد فى سيرها يقول ولها
مشفر مشقوق من اعلاه وكل الابل علم كما سبق لا مشفر مشقوق قريب من - [00:17:10](#)

انف لين كريم. وهي عندما تدني رأسها من الارض تزداد سرعة فى سيرها وعدوها هنا والحمد لله قارب الانتهاء من تشريح هذه الناقة.
ويلاحظ ان الكلمات الغريبة كثيرة. وما بعد هذه - [00:17:30](#)

ايات اسهل منها. هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانه الله ثم بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
فيكم بارك الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:50](#)